Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو واحد من فرسان القصيدة العربية فى شكلها المتوارث؛ لم يبق بعد رحيله من فرسانها؛ سوى شاعر العراق الكبير محمد مهدى الجواهرى الذى خلد إلى الصمت فى منفاه الاختيارى؛ وعبد الله البردونى شاعر اليمن الكبير، وأحمد سليمان الأحمد الشاعر السورى؛ ونزار قبانى، الذى ينزو علي هذا الشكل؛ محفلياً؛ حينا.. ويعافه إلى قصيدة التفعيلة فى أكثر الأحيان...

استطاع شاعرنا عمر أبو ريشة؛ بإبداعه المتميز أن يضخ فى شرايين هذه القصيدة دماء جديدة. مشكلاً بذلك (حداثة) لها سمتها الخاص. فالقارئ لقصيدته لا يستطيع أن ينسبها خالصة إلى تقليدية مستهلكة. بل ربما لا يجد الباحث عن آثار هذه التقليدية إلا محافظة الشاعر على شكل البيت الشعرى بشطريه وإيقاعاته المتوارثة. ولنقرأ له من قصيدته (محاجر البركان):

لا تصفحى عنى.. ولا تغفرى
إنى أحب المرأة الحاقده ..
قولى ابتعد عنى.. قولى انطلق
ما شئت فى أهوائك الفاسده
يجرح من زهوى تغاضيك عن